

نص ردن

■ علاء حسن



ملاذ عراقي آمن

رئاسة مجلس النواب وبعد أشهر قليلة من اندلاع المشكلة في سوريا ، قررت تشكيل لجنة تضم في عضويتها ممثلين من جميع الكتل النيابية لدراسة اوضاع العراقيين المقيمين وبحث امكانية عودتهم لبلدهم ، او مساعدتهم في الوصول الى بلدان اخرى ، وكعادة أية لجنة لم تتوصل الى نتائج ايجابية ، ومع تفاقم المشكلة السورية وتصاعد اعمال العنف هناك ، وتسلم العراق جثامين قتلاه ، دعت الحكومة العراقيين المقيمين في سوريا للعودة الى بلدهم ، والدعوة جاءت متأخرة على حد قول لجنة حقوق الإنسان النائب عن التحالف الكردستاني اشواق الجاف .

اخفق العديد من العراقيين المقيمين في سوريا في الحصول على حق اللجوء الإنساني ، وهؤلاء باعوا منازلهم وقرروا ترك البلاد لأسباب أمنية ، ولم تتوفر لديهم اية قناعة بالعودة ، والبعء الجديد الذي يواجهونه اليوم ، يتجسد باحتمال ان يكونوا ضحايا العنف ، ولكن هذه المرة بالنسبة السورية بعد ان تخلصوا من العنف العراقي بمغادرة البلاد على امل الحصول على ملاذ آمن .

حتى الان لا توجد بيانات واحصائيات صادرة من جهات رسمية تكشف عن عدد المقيمين العراقيين في سوريا والارقام المعلنة من قبل منظمات دولية لاتعترف بها الحكومة وتصفها بانها مبالغ بها ، وغالبا ما تصدر بدوافع وأغراض سياسية ، ومهما كانت الأعداد سواء بالمئات او الآلاف يبقى الحفاظ على حياتهم مسؤولية حكومة دمشق ، وبضغط من بغداد ، ولإسعيما انها اعلنت امتلاكها ادوات التأثير على نظام الاسد ومعارضيه ، واليوم يبدو استخدام ادوات التأثير امرا انسانيًا ملحا ، فالعراقيون ينتابهم القلق من تسلم جثامين القتلى من الخارج .

الكثير من اسر مسؤولي النظام السابق وقيادبي حزب البعث ، مازالت في سوريا ، وهذا الصنف من المقيمين لا يفكر بالعودة للعراق ، والمحصية ستاتاق الاخرين العالقين بين الحصول على اللجوء الانساني او الاستجابة لدعوة الحكومة وقبول المجهول ، وبامكان حسم التردد في اتخاذ الموقف المناسب ، بان تخصص ابنية المدارس لاقامة العائدين .

خلال العطلة الصيفية لحين بناء ابراج سكنية .
اعلنت الحكومة انها ستقدم تسهيلات للراغبين في العودة بتقديم مساعدات مالية وتحمل تكاليف السفر من دون تحديد واسطة النقل بالسيارات ام بالطائرات ام سيراً على الاقدام ، ومن المتوقع ان تشكل عدة لجان لصرف المساعدات المالية ، بعد تقديم وثائق تثبت اقامتهم في سوريا صادرة من جهات رسمية هناك ، ويتأيد من مختار الحارة .

مازق العراقي المقيم في سوريا ليست له نسخة اخرى في اية دولة في العالم ، فمعاناته متفرعة وشائكة وليس باستطاعة حتى البعير او الفيل تحملها ، باع المنزل ومصوغات الزوجة وقرر الرحيل ، مصداقاً وعود "دیش" في الحصول على ملاذ آمن في بلد اوروبي ، سيمتحنه شقة على بحيرة ، ويخضعه لفحوصات طبية ، هو وجميع افراد أسرته ، لإزاحة الزنجار العراقي المتراكم منذ عشرات السنين "ياعمي شورتك" ارجع وشوفلك صف بمدرسة تسكن فيه انت وعائلتك لحين الحصول على شقة مؤثثة في عمارة تطل على نهر دجلة .

مواطنون يعدون اتفاق الشيعة والسنة على شهر رمضان

"فألاً حسناً"

□ كربلاء / أمجد علي

أبدى مواطنون في كربلاء ارتياحهم من توافق الطائفتين الشيعية والسنية في العراق على اعتبار اليوم السبت أول أيام شهر رمضان المبارك، عادين هذا التوافق الذي يحدث لأول مرة منذ عقود بأنه "قال حسن" لاستقرار البلاد.

وقال الصحفي علي خضير: "منذ وعيت على الدنيا قبل ٢٧ عاما لم أعش لحظة المصادفة هذه توافق الطائفتين الشيعية والسنية على موعد موحد للمناسبات الدينية، كما حصل مع شهر رمضان هذا".

وأضاف لـ"المدى"، إن إعلان الوقفين الشيعي والسني اليوم السبت أول أيام رمضان "نغده فألاً حسناً بكل تأكيد وبداية لنهاية الاختلاف والخلاف حول رؤية هلال لتحديد الأشهر القمرية وإعلان المناسبات الدينية".

فيما تقول الموظفة زينب حسين: "في كل مناسبة دينية دائماً ما نقول "اليوم للسنة وغدا للشيعه" ولكن يبدو إن رمضان هذا العام سيلغي ذلك"، مضيفة "أمر جميل أن نتوحد، ولذلك علينا أن ندعو كثيرا لكي تقوى الوحدة العراقية لأن ديننا واحد وبلدنا واحد وإن اختلفت الاجتهادات".

وكان الشيخ علي الربيعي المتحدث باسم

محليات



ابتهاجات ليعم السلام

الفايض، والسيد محمد سعيد الحكيم، التابعة للوقف السني، أن اليوم السبت هو أول أيام شهر رمضان المبارك، لعدم ثبوت رؤية الهلال مساء الخميس، وهو أيضا ما أعلنه الناطق باسم وزارة الأوقاف

المرجع الديني الشيخ محمد إسحاق الفياض، قد أعلن أن مكاتب المراجع الأربعة الكبار في مدينة النجف، السيد علي السيستاني، والشيخ محمد إسحاق

مجلس الوزراء يوافق على استقالة مدير صحة ذي قار

المباشرة بإجراءات إرسال ضحايا عمليات العيون الفاشلة للعلاج خارج البلاد

وكان مصدر مسؤول، قد كشف لـ"شبكة أخبار الناصرية" في التاسع من تشرين الأول من العام الماضي، إن مدير صحة ذي قار، "يرى أنه قد تعرض إلى إساءة كبيرة واتهامات غير صحيحة تناقلتها الكثير من وسائل الإعلام، كما إن الجهة التي تسببت بهذه الإساءة وبهذا الخطأ لم تكلف نفسها بالاعتذار.

وأضاف إن الرياحي "أكد أنه مستعد لتحمل جميع مسؤولياته كمدبر عام للصحة، وأن جميع الملفات الخاصة بهذه الدائرة مفتوحة أمام النزاهة والرقابة المالية، لكنه مع ذلك قرر ترك منصبه، بعد أن أساء البعض لسمعته بشكل مقصود"، على حد قول المصدر.

التي أدت إلى فشل تسع عمليات جراحية في يوم واحد.

من جهة أخرى، أفاد مصدر مطلع في رئاسة الوزراء بموافقة الحكومة الاتحادية، على استقالة مدير عام صحة ذي قار، الدكتور هادي بدر الرياحي، مبينا في تصريح أوردته موقع "شبكة أخبار الناصرية" أن الحكومة الاتحادية وافقت على طلب الاستقالة الذي تقدم به الدكتور الرياحي، قبل عدة أشهر. وأوضح المصدر أن الرياحي كان قد تقدم بطلب الاستقالة إلى وزارة الصحة في تشرين الأول عام ٢٠١١، إلا أن الوزارة قامت برفع الطلب إلى رئاسة لوزراء التي وافقت عليه مؤخرا وأحالته الرياحي على التقاعد.

وأضاف أن الحكومة المحلية في ذي قار بدورها أبلغت دائرة جوازات المحافظة بالتسريع في

استكمال الوثائق المطلوبة لسفر المرضى. وتوقع السهلاني استكمال إجراءات السفر وتوجه المرضى إلى تركيا منتصف الأسبوع الجاري.

وكان رئيس دائرة صحة ذي قار الدكتور هادي بدر الرياحي، قد كشف لـ"المدى" في وقت سابق من الأسبوع قبل الماضي، عن فشل تسع عمليات جراحية في مجال العيون وتعرض المرضى لمضاعفات خطيرة اضطرت المؤسسات الصحية لنقلهم بصورة عاجلة إلى مستشفى ابن الهيثم في بغداد، مشيرا إلى أن دائرة صحة المحافظة طلبت تشكيل لجنة وزارية للتحقيق في الأسباب

□ الناصرية / حسين العامل

أعلنت محافظة ذي قار، المباشرة بإجراءات إرسال المرضى التسعة الذين أجريت لهم عمليات عيون فاشلة وأدت إلى مضاعفات خطيرة، للعلاج في تركيا، فيما وافقت رئاسة مجلس الوزراء على استقالة مدير صحة المحافظة من منصبه.

وقال عضو مجلس محافظة ذي قار، رئيس اللجنة المشرفة على متابعة ملف ضحايا عمليات العيون الفاشلة، المهندس هلال حسين السهلاني لـ"المدى": إن وزير الصحة مجيد حمه أمين "أكد للحكومة المحلية موافقته على إرسال المرضى التسعة للعلاج خارج البلاد".

قال إن شوارع المدينة تحولت إلى ورش ومعامل

مسؤول محلي: إنشاء حي للحرفيين في بابل أولى من الأحياء النموذجية

□ الرحلة / إقبال محمد

وصف رئيس مجلس قضاء الحلة شوارع وأحياء المدينة بأنها تحولت إلى ورش ومعامل للحدادة والنجارة وتصليح السيارات والمهن الأخرى، مشيرا إلى أنها تسببت بالكثير من الأضرار فضلا عن مئات الأطنان من النفايات الصلبة والسائلة التي تترسحها يوميا.

وقال حمزة ناصر الخفاجي لـ"المدى": إن شوارع وأحياء مدينة الحلة تحولت إلى ورش ومعامل أهلية لمختلف المهن ومحال لبيع المواد الإنشائية والصحية، في تلك الأعمال.

وتابع بالقول: "هناك تصرفات غير مقبولة من قبل بعض العاملين في تلك الورش، إضافة إلى التأثير على شبكات الكهرباء غير الهيأة أصلا لاستيعاب مثل هذه الأحمال، وهو ما تسبب بضغف وتذبذب في الطاقة الكهربائية أثناء تشغيل تلك الماكائن والمعدات".

وبين الخفاجي أن هذه الورش والمعامل أثرت أيضا على شبكات المجاري بسبب رمي المخلفات والدهون فيها"، مضيفا أن أصحاب الورش والمعامل يمارسون أعمال الحدادة والنجارة وغيرها على الأرصفة وجزء من الشارع، أو

لعرض منتجاتهم، وهو ما يؤدي إلى مضايقة السابلة والاختناقات المرورية الشديدة".

وأشار الخفاجي إلى أن الحكومة المحلية قررت إنشاء إحياء نموذجية في مدينة الحلة "وفي الوقت الذي نتمن فيه هذا المشروع، نؤكد أن إنشاء حي للحرفيين أهم بكثير من الأحياء النموذجية كونه من الأمور المهمة والمستعجلة التي لا تحتمل التأجيل في الوقت الحاضر"، ولقت الخفاجي إلى أنه "لا يمكن إنشاء حي نموذجي لا يخدم إلا مجموعة معينة على حساب الأحياء الأخرى التي تعاني

الكثير من المشاكل الخدمية والصحية والإنسانية، فمن باب أولى أن نبدأ بتخفيف المعاناة عن الجميع ثم التوجه وشدد رئيس مجلس قضاء الحلة على أنه "كان من الأفضل التفكير بإنشاء شوارع نموذجية كي تكون الفائدة أعم"، مقترحا اعتماد أحد الخيارات التالية لإنشاء حي الحرفيين وهي "إنشاء الحي بالأموال المخصصة لإنشاء الأحياء النموذجية، أو إنشاء شوارع نموذجية بـ ٥٠% هذه التخصيصات والـ ٥٠% الأخرى تذهب لحي الحرفيين".

نفث امتلاكها أدلة على تورط الولايات المتحدة بارتضاع درجات الحرارة

الأنواء الجوية: الحرارة تتجاوز 51 درجة مئوية اليوم

□ بغداد / المدى

توقعت الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، ارتفاع الحرارة اليوم إلى ٥١ درجة مئوية في البصرة وذي قار وبعض المناطق الأخرى، و٥٠ درجة مئوية في محافظات بغداد وكربلاء والنجف وصالح الدين وواسط، فيما نفث امتلاكها أدلة تثبت تورط الولايات المتحدة الأميركية بارتفاع درجات الحرارة.

ونقلت وكالة "السومرية نيوز" الإخبارية عن رئيس مبنئين جوين أقدم عبد علي محمد حسين، قوله: إنه "من المتوقع أن تصل درجة الحرارة، اليوم السبت، إلى ٥١ درجة مئوية في مناطق البصرة والناصرية



حمام في الشارع

استقالات جماعية لمخاتير المناطق الساخنة في ديالى

□ بغداد / المدى

محافظة ديالى: إن غالبية مختير الأحياء السكنية ممن جرى استهدافهم على يد الجماعات المسلحة، كان نشاطهم وتعاونهم الكبير مع الأجهزة الأمنية سببا مباشرا لاعتقالهم أو اعتقال ذويهم، ما ولد ردة فعل لدى غالبيتهم انعكس على أدائهم الأمني في إبلاغ الأجهزة الأمنية عن مجريات الأمور داخل أحيائهم السكنية.

وفي شأن منفصل، طالب نائب رئيس مجلس ناحية جديدة الشط يونس إبراهيم الجهات المعنية "بشتر عناصر من الشرطة النهرية على ضفاف نهر دجلة في الجهة الغربية المقابلة لقضاء الطارمية المسلحين لهم".

وأضاف أن "المواطنين يعزفون عن الترشيح لمناصب المختارين في مناطق التوتر حفاظا على حياتهم وأرواح عائلاتهم"، مشيرا إلى أن تعاون المختاتير مع الأجهزة الأمنية في المجال الاستخباري وتوفير المعلومة جعلهم عرضة للاستهداف في ظل ضعف الحماية الأمنية الموفرة لهم".

ولفت البياتي إلى وجود مذكرات قبض كيدية من قبل التنظيمات المسلحة ومن خلال المخبر السري لاعتقال عدد من المختارين بعد فشل المسلحين في الوصول إليهم. واختتم البياتي حديثه بدعوة الحكومة المحلية والقيادات الأمنية إلى تفعيل قانون المخاتير لضمان استمرارهم بمهامهم وتوفير الحماية اللازمة لهم ولعائلاتهم في عموم مناطق بعقوبة

والشؤون الدينية الكردستانية مريوان النقشبندى بأن اليوم السبت هو أول أيام شهر رمضان.

رجل الدين مهدي الأسدي أوضح في حديثه لـ"المدى"، إن الأمر ليس خلافا بين الشيعة والسنة "بل في طريقة احتساب رؤية الهلال وتحديد الشهر، وهذا اجتهاد يعود للمجتهد نفسه والذي يتحمل مسؤولية اجتهاده".

وتابع بالقول: "الأمر لا يخضع لأمزجة الشخصية وإنه إذا الطائفة السنية حددت يوما لمناسبة دينية ما فإن على الطائفة الشيعية أن تحدد يوما آخر، بل هو أمر شرعي تم الأخذ به من القرآن والأحاديث النبوية وأحاديث أهل البيت عليهم السلام".

أما المواطن سلام حميد فيشير إلى أن "الأمر وصل إحدى السنوات إلى الاختلاف بأكثر من يومين، فقد كان الفرق في رؤية هلال شهر رمضان بين الشيعة والسنة يومين، وهو ما وضع الحكومة الاتحادية في موقف حرج إذ أصدرت بيانا في نهاية شهر رمضان جاء فيه أن العيد يبدأ مع السنة وينتهي مع الشيعة، وقد كان العيد الأطول في حينها إذ بلغ خمسة أيام".

واسدترك حميد "أنها نعمة أن نجد أنفسنا قد أعلننا الرؤية الموحدة للهلال، وعسى أن لا نختلف في تحديد رؤية هلال العيد".